

لسان العرب

(وقد) الوقذ شدة الضرب وقذّه يقذّذّه وقذّاّ ضربه حتى استرّخى وأشرف على الموت وشاة مَوْقُوزَة قتلت بالخشب وقد وقذّ الشاة وقذّاّ وهي مَوْقُوزَة ووقيّذّ قتلها بالخشب وكان فعله قوم فنهى D عنه ابن السكيت وقذّه بالضرب والمَوْقُوزَة الوقّيزّ الشاة تُضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء في قوله والمنخقة والموقوذة الموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تُذكّ ووُقِذّ الرجلُ فهو موقوذ ووقيد و الوقيد من الرجال البطيء الثقيل كأنّ ثقله وضعفه وقذّه والوقيد والموقود الشديد المرض الذي قد أشرف على الموت وقد وقذّه المرضُ والغم قال ابن جني قرأت على أبي عليّ عن أبي بكر عن بعض أصحاب يعقوب عنه قال يقال تركته وقّيزاً ووَقِيطاً قال قال الوجه عندي والقياس أنّ يكون الذال بدلاً من الطاء لقوله D والمنخقة والموقوذة ولقولهم وقذه قال ولم أسمع وقطّه ولا مَوْقُوطَة فالذال إذاً أعم تصرفاً قال ولذلك قضينا على أنّ الذال هي الأصل وقال الأحمر ضربه فوقطه الليث حمّل فلانٌ وقّيزاً أي ثقيلاً دَنِفاً مُشْفِياً وفي حديث عمر أنّه قال إني لأعلم متى تهلك العربُ إذا ساسها من لم يُدرك الجاهلية فيأخذ بأخلاقها ولم يُدركه الإسلامُ فيَقْذّه الورع قوله فيَقْذّه أي يُسكّنّه ويُنْثِخِنْه ويبلغ منه مبلغاً يمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يَجْمُل ويقال وقذه الحلم إذا سكّنّه والوقذ في الأصل الضرب المُثْخَن والكسر وفي حديث عائشة B ها فوقذّ الذّفاقَ وفي رواية الشيطانَ أي كسره ودَمَغَه وفي حديثها أيضاً وكان وقّيزّ الجوانح أي محزون القلب كأنّ الحزن قد كسره وضعّفه والجوانح تحبس القلب وتَحْوِيه فأضاف الوُقُوزَ إليها وقال خالد الوقذ أنّ يُضْرَب فائِقُهُ أو خُشَّاه من وراء أُذنيه وقال أبو سعيد الوقْذُ الضرب على فأُسّ القفا فتصير هذتها إلى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وقد وقذّه الحلم سكّنّه ويقال ضربه على مَوْقِذٍ من مَوَاقِذِهِ وهي المِرْفَق أو طرف المَنْكَب أو الكعب وأنشد للأعشى يَلْؤِينَنِي دِيْنِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي دِيْنِي إِذَا وَقَذَ النَّعَاسُ الرَّقْصَ دَايَ صَارُوا كَأَنَّهُمْ سُكَّارُ مِنَ النَّعَاسِ ابن شميل الوَقِيزُ الذي يُغْشى عليه لا يُدري أَمِيت أَمْ لا ويقال وقذّه النَّعَاسُ إذا غلبه ورجل وقيد أي ما به طِرْقُ وناقّة مَوْقِذَة أَثَرُ الصَّرَارُ في أَخْلَافِهَا مِنْ شَدِّهِ وقيل هي التي يَرْغِثُهَا ولدها أي يَرْضَعُهَا ولا يخرج لبنها إلا نزرّاً لعظم ضرعها فيُوقِذُهَا ذلك ويأخذها له داءٌ وورمٌ في الصرع والوقائِذُ حجارة مفروشة واحدها وقِيزَة

